

الفصل الثاني

الإطار النظري

1. رواية كشكل من الأدب

الأدب ينقسم قسمين أولاً ، الأدب هو عمل فني للكتاب أو الكتاب ، ويشمل النثر القصص القصيرة والروايات والشعر والدراما ، والأدب المتضمن في هذا العمل الأدبي الأول يسمى العمل الأدبي أو الأدب الإبداعي.

الأدب هو علم أو مجال دراسة الأعمال الأدبية (النثر والشعر والدراما) ، والمعروف باسم الأدب الأدبي أو العلمي. أصليا ، كلمة الأدب باللغة الإندونيسية تأتي من الأدب "sanksekerta". الأدب في اللغة "sanksekerta" ، تتشكل الكلمات الأدبية من جذر sas- و Tra-. تُظهر كلمة الجذر sas (بالأفعال المشتقة) معنى التوجيه أو التدريس أو إعطاء التعليمات أو التعليمات ، بينما تُظهر الكلمة tra- معنى أداة أو وسيلة. وهكذا ، يمكن أن يعني الأدب أدوات للتدريس أو الكتيبات أو كتب التعليم أو كتب التدريس.⁹

لا يختلف تعريف الأدب باللغة الإندونيسية اختلافاً كبيراً عن اللغات الأوروبية ، مثل الأدب (الإنجليزية) ، والأدب (الألمانية) ، والأدب (الهولندية) ، والآداب (الفرنسية) ، وكلها مستمدة من اللغة اللاتينية (اللاتينية). وفقاً لأصله ، يتم استخدام كلمة litteratura (اللاتينية) من حيث القواعد والشعر. بينما في اللغة العربية ، لا توجد كلمة مما يعني أنها تتزامن مع

⁹ Yohanes Sehadi, *Mengenal 25 teori Sastra*, (Yogyakarta : Penerbit Ombak, 2016) hal 2

الأدب ، والكلمة الأنسب هي أوقات الأدب. الأدب هو كلمة تعني التطور مع تطور حياة

الأمة العربية من المرحلة البدوية إلى مرحلة التجمع والحضارة.^{١٠}

في هذه الأثناء ، تأتي كلمة الرواية من كلمة اللاتينية الرواية والتي تُشتق أيضًا من

كلمة *novies* بتعني "جديدة".^{١١} الرواية أكبر أنواع القصص من حيث طولها، تحتوي غلي

العديد من الشخصيات، لكل منها اختلاجاتها و النفعالاتها الخاصة. الرواية فهي أكبر أنواع

القصص من حيث طول ليس وحدها هو يميز الرواية عن القصة أو الأفضوصة، فالرواية تمثل

عنصرًا و بيئة، أي أن لها بعدًا زمنيًا من المؤلف أن يكون زمانها طويلًا ممتدًا، بل ربما اتسع

البعد الزمني، فاستغرق عمر البطل أو أعمار أجيال تتابعية.^{١٢}

ب. سيكولوجية الأدب

سيكولوجية مستمدة من كلمة *Psyche* التي بمعنى النفسي و *logos* التي بمعن

العلم. إذا السكولوجي لغة هو علم النفس أو عام يدرس عن أعرض نفسية. وفقا لرأي

Atkinson ، يعتقد الكثير من الناس أن كل فرد لديه خصائص الشخصية أو السمات التي

تميزها. السمات التي تشمل التفكير والشعور والسلوك هي سمة لشخص يعرض الطريقة التي

¹⁰ H. Wildana wargadinata, laili fitriani, *Sastra arab dan lintas*,... hal 1

¹¹ Hendy Guntur Tarigan, *Prinsip- prinsip Dasar Sastra*,.. hal 164

¹².سري حندايباني، "رواية احلام شهرزاد: دراسة سيكولوجية أدبية لإبراهام ماسلو"، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم،

يتكيف بها ويتنازل عنها في الحياة. وفقاً لرأي *Santrock* وهذا ما يسمى الشخصية^{١٣}. بينما الثاني ،

سيكولوجية الأدب مزيج من الأدب وعلم النفس بالتأكيد ، علم النفس الأدبي هو تحليل للأعمال الأدبية من خلال النظر في أهمية الجوانب النفسية أو النفسية الواردة فيه. علم النفس الأدبي له علاقة أكبر بالشخصية والتوصيف ، مع ثلاثة مجالات للتحليل ، وهي علم نفس المؤلف ، وعلم نفس الشخصيات في الأعمال الأدبية ، وعلم نفس القراء الأدبي. كعلم يتعلق بالإنسان (العلوم الإنسانية) ، توفر الأعمال الأدبية شدة كبيرة لطبيعة علم النفس مع الاستفادة منها في فهم المشاكل المختلفة للحياة البشرية.

وفقاً لرأي ووليك وورين إلى أن علم النفس الأدبي، له أربعة معاني محتملة ،

وهي:

أول؛ هو دراسة سيكولوجية المؤلف كنوع أو كشخص.

ثانياً ، سيكولوجية الأدبي هو دراسة العمليات الإبداعية ،

الثالث؛ سيكولوجية الأدبي هو نوع وقانون علم النفس الذي يتم تطبيقه على الأدب.

الرابع؛ يدرس سيكولوجية الأدبي تأثير الأدب على القارئ.

¹³ Albertine Minderop, *Psikologi Sastra : Karya, Metode, Teori, dan contoh Kasus*, (Jakarta : Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2016) hal 4

وفقاً لـ Warren و Wellek ، فإن المعاني الأولى والثانية هي جزء من سيكولوجية الفن ،
يركز الفهم الثالث على الأعمال الأدبية التي يتم فحصها بواسطة قوانين علم النفس. بينما
الفهم

الرابع يركز على القارئ الذي عند قراءة وتفسير الأعمال الأدبية يواجه حالات نفسية
مختلفة.^{١٤}

سبب ظهور نهج سيكولوجية الأدبي هو إدخال العلماء الأدبيين على نطاق واسع
مع تعاليمهم. أحد الشخصيات التي كانت رائدة في نظرية التحليل النفسي هو سيغموند
فرويد الذي نشر كتاباً باللغة الإنجليزية بعنوان " The Interpretation of Dreaming ")
تفسير الحلم". بخلاف وغير ذلك هناك شخصيات أخرى مثل: *L.A Richards* من خلال
كتابه المعنون " Principles Of Literary Criticism " (١٩٢٤). في هذا الكتاب *Richarz*
، يربط النقد الأدبي مع وصف سيكولوجية المنهجي.^{١٥} علاوة على ذلك ، أوضح Freud
باعتباره محللاً نفسياً له اهتمام كبير بالأعمال الأدبية أيضاً العلاقة بين العمل الأدبي ونفس
الشاعر.

فوائد سيكولوجية الأدب هو فهم الجوانب النفسية للعمل. بينما، هذا لا يعني أن
تحليل سيكولوجية للأدب مستقل تماماً عن احتياجات المجتمع. وفقاً لطبيعتها ، توفر
الأعمال الأدبية فهماً غير مباشر للمجتمع. من خلال فهم سيكولوجية الشخصيات ، كمثل

^{١٤}. نفس المرجع ٢٧

^{١٥} Wiyatmi ,*Psikologi Sastra :Teori dan Aplikasinya*,(Yogyakarta: Kanwa Publisher, 2011), hal 22

، يمكن للناس فهم التغييرات والتناقضات والمخالفات الأخرى التي تحدث في المجتمع خاصة فيما يتعلق بالعمليات النفسية.^{١٦}

لرأى Ratna ، في الأساس ، يهتم تحليل علم النفس للأدب بمشكلة فهم العناصر العقلية للشخصيات الخيالية في الأعمال الأدبية. كعالم في الكلمات ، تضم الأعمال الأدبية جوانب الحياة المختلفة فيه ، خاصة البشر. بشكل عام ، هذه الجوانب من الإنسانية هي الأشياء الرئيسية لعلم النفس الأدبي ، لأنه فقط داخل البشر يتم تطعيم الجوانب النفسية واستثمارها كأشكال. في التحليل ، الأهداف الرئيسية هي الشخصية الرئيسية والشكل الثاني والشكل الثالث وما إلى ذلك.

يمكن أن يقوم تقبل الفنون داخل إطار العلم بفتح حدود علم النفس أمام كل أنواع أو جوانب خبرة الوعي التي تم إهمالها. وهي الجوانب الذاتية و الشخصية الذاتية التعبيرية و الحدسية و الظاهرية (الفينومينولوجية). و يعتبر الاعتماد على المصادر الانسانية الفريدة من المعلومات مثلا موضعا للمنحى الانسان ، و الذي ينتظر الى الفرد باعتباره صحيحا نفسيا و منجزا، وعقلانيا. و اهمال هذه الوجهة من النظر حول الانسان و الذي هو كما أشار "وسلسون" نتيجة لإهمال علم النفس للإنسانيات قد إلى تشوية الانسان.^{١٧}

على كل حال، فإن البحث عن الصلاحية السكولوجية في الأدب، يعني ما هو أكثر من مجرد الحصول على الأمثلة الموضحة التي تسمح للمرء ان يقف في حالة خشوع

¹⁶ Yohanes Sehandi, *Mengenal 25 teori sastra*,...,hal 46

¹⁷ مارتن لينداور، الدراسة النفسية للأدب (النقتءص- الاحتمالات- الإنجازات)، (جدة : مؤسسة عكاظ، ١٩٩٣) ٧٧

أو دهشة، و يعني أيضا ماهو أكثر من مجرد اكتشاف اشكال المجاز البديلة عن العبارات العلمية. ان اللجوء الى الأدب يعني ايضا ما هو أكثر من مجرد تحريض علم النفس على الامتداد بحدوده.^{١٨}

كمثل أحوال بعلم اجتماع الأدب ، يعطي علم النفس الأدبي الأولوية للعمل الأدبي ، وليس علم النفس ، من خلال وضع الأدب في وضع مهيمن باعتباره أحد الأعراض الديناميكية.

تحليل سيكولوجية الأدبي ممكن بطريقتين. أولاً ، حدد أولاً العمل الأدبي ككائن للبحث ، ثم حدد النظريات النفسية التي تعتبر ذات صلة لإجراء التحليل . العمل الأدبي الذي يحدد النظرية، هذه الطريقة الأولى تضع الأدب كعرض أساسي. ثانياً ، فهم نظريات علم النفس ثم تحليل الأدب تميل هذه الطريقة إلى وضع الأدب كعرض ثانوي.

علم النفس الأدبي هو تحليل النص من خلال النظر في أهمية ودور الدراسات النفسية من خلال التركيز على الشخصيات ، ستمكن من تحليل التعارضات الداخلية للشخصيات التي قد تتعارض مع النظرية النفسية. الأعمال الأدبية ذات الصلة المطلوب تحليلها نفسيا هي الأعمال الأدبية التي توفر شدة للجوانب النفسية ، والأعمال الأدبية للوعي.^{١٩}

18 نفس المرجع، ٨٧،

19 نفس المرجع ٤٧-٤٨.

علم النفس الأدبي هو دراسة ترى العمل كنشاط نفسي . سيستخدم المؤلف حقوق الطبع والنشر والذوق والعمل. لذلك أيضا القارئ في الاستجابة للعمل ، كما لا يمكن فصلها عن نفسية بعضهم البعض. يتعرف علم النفس الأدبي على العمل الأدبي باعتباره انعكاسًا نفسيًا للمؤلف الذي سيصور أعراضه العقلية، يُنظر إلى عمل ساترا أيضًا على أنه ظاهرة نفسية ستوضح الجوانب النفسية من خلال الشخصيات ومجموعة من الأعمال وحتى في اختيار الكلمات التي يستخدمها المؤلف.

علم النفس الأدبي هو أحد أنواع الدراسات الأدبية المستخدمة في قراءة وتفسير الأعمال الأدبية للمؤلفين والقراء باستخدام مفاهيم مختلفة وأطر نظرية في علم النفس. يرتبط العمل الأدبي والنفسي ارتباطًا وثيقًا بشكل غير مباشر ووظيفيًا. العلاقة غير المباشرة هي أن كلا من الأدب وعلم النفس لهما نفس الشيء ، ألا وهما حياة الإنسان. وأما العلاقات الوظيفية لأن كلاهما يتعلم عن الحالة العقلية للآخرين.²⁰ الفرق هو الأدب الحديث الإنسان التي أنشأها المؤلف، يتحدث علم النفس عن البشر الذين خلقهم الله.

الأعمال الأدبية التي تُعتبر ظاهرة نفسية ، ستعرض الجوانب النفسية من خلال الشخصيات إذا كان النص عن طريق الصدفة في شكل دراما ونثر. يقول " *Jatman* " إن الأعمال الأدبية والنفسية لها روابط وثيقة ، بشكل غير مباشر ووظيفي. الروابط غير المباشرة لأن الأدب وعلم النفس لهما نفس الشيء ، ألا وهما حياة الإنسان. علم النفس والأدب

²⁰ Suwardi Endraswaara, *Metode Penelitian Psikologi Sastra: Teori Langkah dan Penerapannya*, (Yogyakarta: MedPPres, 2008) hal 88

لهما علاقة وظيفية لأنهما معا لدراسة الحالة النفسية للآخرين، الفرق في سيكولوجية الأعراض حقيقي ، في حين أنه في الأدب خيالي.^{٢١}

الأدب باعتباره "أعراض نفسية" الواردة فيه ظاهرة نفسية تظهر من خلال سلوك الشخصيات. ثم قال "Rokhan" " إن علم النفس والأدب لهما علاقات وظيفية مفيدة على قدم المساواة مع وسائل دراسة الحالات العقلية للآخرين. الفرق والأعراض النفسية في الأعمال الأدبية هي أعراض نفسية وهمية، و أما في علم النفس هم أناس حقيقيون. و لذلك ، يمكن أن يكمل كل منهما الآخر ويملاً بعضهما البعض لاكتساب فهم أعمق للنفسية البشرية نظراً لأن هناك احتمالاً بأن ما يتم التقاطه بواسطة المؤلف لا يمكن ملاحظته في علم النفس والعكس بالعكس.^{٢٢}

يرتبط النهج النفسي بشكل أساسي بثلاثة أعراض رئيسية ، وهي المؤلف والأدب والقارئ ، مع مراعاة أن النهج النفسي أكثر ارتباطاً بالمؤلف والعمل الأدبي. إذا تم توجيه الانتباه إلى المؤلف ، يكون نموذج البحث أقرب إلى النهج التعبيري ، على العكس من ذلك إذا تم توجيه الانتباه إلى العمل ، فإن نموذج البحث يكون أقرب إلى النهج الموضوعي. لرأى "Ratna" النهج النفسي لديه ثلاثة احتمالات، أولاً ، البحث عن علم نفس المؤلف كنوع أو كشخص ، تميل هذه الدراسة نحو علم نفس الفن. حاول الباحث التقاط الحالة النفسية للمؤلف عند ظهور أعمال أدبية. ثانياً ، البحث في العملية الإبداعية المتعلقة بالنفسية ،

²¹ I. Nyoman Suaka, *Analisis Sastra : Teori dan Aplikasi*,(Yogyakarta : Penerbit Ombak, 2014), hal 229

²² *Ibid*, hal 230

تتعلق هذه الدراسة أيضاً بعلم نفس العملية الإبداعية. كيف هي الخطوات النفسية عندما يعبر المؤلف عن العمل الأدبي في التركيز. ثالثاً ، البحث في القوانين النفسية المطبقة على الأعمال الأدبية. في هذا الصدد ، يمكن توجيه الدراسات إلى النظريات النفسية ، مثل التحليل النفسي في نص أدبي ، وخاصة حول عناصر الشخصية.^{٢٣}

في مقدمة علم النفس العام ، يجادل بأن علم النفس هو العلم الذي يدرس ويدرس حول السلوك أو الأنشطة - الأنشطة التي تعتبر من مظاهر الحياة النفسية البشرية. في علم النفس ، لا يعتبر السلوك أو النشاط الموجود في الأفراد أو الكائنات الحية لا يظهر بمفرده ولكن نتيجة لحافز أو محفز يؤثر على الفرد أو الكائن. في هذه الحالة ، يُنظر إلى السلوك أو النشاط كإجابات أو استجابات للمحفزات التي تؤثر عليهم.^{٢٤} في تطورها ، وضعت علم النفس كعلم وفقاً لنطاقها.

في حين أن الأدب نفسه ، فإن الكلمة الأدبية تشير ببساطة إلى أول حواسين ، كعلم والثانية كأعمال فنية. عند استخدامه في إطار الأعمال الأدبية ، فإن الأدب هو عمل فني يوفر اللغة.^{٢٥}

وبالتالي فإن العلاقة بين علم النفس والأدب هي كيف يمكن أن يؤثر العمل الأدبي على نفسية الفرد ، سواء السلوك أو المشاعر. باستخدام منظور سيكولوجية الأدب ، يمكن للمؤلف أن يكتب الأعمال وأن يكون حراً في التعبير بحرية.

²³ Suharyadi, *Pengantar Ilmu Sastra: Orientasi Penelitian Sastra*, (Lamongan : CV Pustaka Ilalang Group, 2014), hal 70

²⁴ Wiyatmi, *Psikologi Sastra :Teori dan Aplikasinya*,...hal 7

²⁵ *Ibid*, hal 14

ج. العلاقة بين الرواية و دراسة سيكولوجية ادبية

أساسا ظهور علم النفس يرتبط مع اللغة. اللغة في الأدب هي رمز لعلم النفس. اللغة الأدبية هي هدية عميقة ذات معنى نفسي ، بحيث يكون لكل منهما علاقة وثيقة. ولذلك ، فإن الأعمال الأدبية قادرة على وصف الاضطرابات الداخلية والفوضى بين البشر. ما يظهر ليس بالضرورة نفس ما حدث بالفعل في كل منها. الصدق والنفاق ، وما إلى ذلك ، في بعضها البعض الذين تظهر أعراضهم وأحيانا لا تظهر. لذلك ، فإن البحث عن توصيف الشخصيات في المصنفات الأدبية يجب أن يغوص في الجانب النفسي^{٢٦}. حتى في هذه الحالة هناك حاجة إلى علم النفس الأدب.

د. سيكولوجية الأدب لأبراهام ماسلو

١. السيرة الذاتية لأبراهام ماسلو

أبراهام هارولد ماسلو ولد في ١ أبريل ١٩٠٨ في بروكلين ، نيويورك ، كأكبر سبعة أطفال. كان والده يهود غير متعلمين هاجروا من روسيا. ولأنه كان يأمل حقًا في نجاح ابنه في العالم الجديد ، فقد أجبر والديه ماسلو وإخوته على الدراسة بجد لتحقيق النجاح في المجال الأكاديمي.

²⁶ .Suwardi Endraswaara, Metode Penelitian Psikologi Sastra: Teori Langkah dan Penerapannya, (Yogyakarta: MedPPres, 2008) hlm 8

ليس من المستغرب ، في مرحلة الطفولة والمراهقة ، أصبح ماسلو وحيداً وقضى أيامه مع الكتب. في طفولته ، كان أبراهام ماسلو الصبي اليهودي الوحيد في قرية غير يهودية في ضواحي بروكلين. وصرح هو نفسه بأنه كان مثل الزنجي الأول الذي كان في المدرسة حيث كان جميع طلابه من الأطفال البيض.^{٢٧}

لكن من الواضح أنه لم يكن طوال السنوات الأولى من حياته التي قضاها في الدراسة بمفرده ، لأنه تبين أنه يتمتع أيضاً بخبرة عملية في العالم. بدأ العمل في سن مبكرة ، في البداية كمقدمة للصحيفة. قضى الكثير من الإجازة الصيفية في شركة مملوكة للعائلة ، والتي كان يديرها أخوه حتى الآن. العمل الآن هو عدد شركات الطبول الكبيرة والناجحة ، *Inc Universal Containes*. من أجل إطاعة رغبات والديه ، درس ماسلو القانون أولاً في *City College of New York (CCNY)* . بعد ثلاثة فصول دراسية من الدراسة هناك ، انتقل إلى *Cornell* ثم عاد إلى *CCNY*.^{٢٨}

تزوج في سن مبكرة ، أي عندما كان في العشرين من عمره بينما كانت زوجته في التاسعة عشر. تزوج من ابن عمه برثا وكان مباركاً مع ابنتين ، ثم انتقل إلى *Wisconsin* و لتتمكن من الدخول إلى *University of Wisconsin*. في هنا بدأ مجال الاهتمام بعلم النفس في النمو ، بحيث تغيرت رحلته الأكاديمية بشكل كبير. بعد عام من تخرجه ، عاد

²⁷ Frank, G Goble, *Madzab ketiga, Psikologi Humanistik Abraham Maslow*, (Yogyakarta, KANISIUS:1987) hal, 28

²⁸ Dr.C.George Boeree, *Personality Theories*, (Yogyakarta, PRISMASOPHIE,2010), hal 250

إلى *York New* للعمل *E.L Thorndike* في *Columbia* ، حيث بدأ إجراء البحوث حول الحياة الجنسية للإنسان. كما بدأ التدريس بدوام كامل في كلية بروكلين. في عام ١٩٥١ ، شغل ماسلو منصب رئيس قسم علم النفس في *Brandels* لمدة ١٠ سنوات. قضى تقاعده في *California* ، حتى أصيب بنوبة قلبية وتوفي في ٨ يونيو ١٩٧٠.

٢. نظرية شخصية لأبراهم ماسلو

الشخصية (*Personality*) هي واحدة من الدراسات النفسية التي ولدت بناءً على أفكار أو دراسات أو نتائج للخبراء. الهدف من دراسة الشخصية هو "human behavior" ، والسلوك الإنساني ، الذي يرتبط نقاشه بما هو السبب في ذلك ، ولماذا ، وكيف هو السلوك.

الشخصيات في البشر يمكن التحقيق فيها من خلال نظريات مختلفة ، واحدة منها هي نظرية الشخصية الإنسانية التي بدأها إبراهيم ماسلو. جادل ماسلو بأن الدافع الإنساني منظم في تسلسل هرمي للاحتياجات ، وهو ترتيب منظم للاحتياجات. يجب تلبية الحاجة قبل ظهور الاحتياجات الأساسية الأخرى.^{٢٩}

تم دمج نظرية إبراهيم ماسلو في نموذج الصفات لأن النظرية تؤكد أهمية دور الاحتياجات في تكوين الشخصية. في هذه الحالة ، موقف ماسلو فريد من نوعه. في البداية كان تابعا لمخلصا *John Watson* ، لذلك يمكن إدراجه في مجموعة من

²⁹ Prof. Syamsu Yusuf LN, MPd, dkk, *Teori Kebribadian* ,(Bandung, PT Remaja Rosda Karya :2011), hal 156

السلوكيين. ولكن بعد ذلك أدرك أن السلوكية والتحليل النفسي التي طورت نظريات تستند إلى دراسة الحيوانات العصبية والناس ، لم تنجح في التقاط سحر القيم الإنسانية.^{٣٠}

الشخصية هي سمة تتضمن الأفكار والمشاعر والسلوك لخصائص الشخص التي تظهر كيف تكيف والتوفيق في الحياة. وفقا ل Santrock. بينما ذكر خبراء آخرون ، يمكن أن تشير الشخصية وفقاً لعلم النفس إلى أنماط خصائص السلوك وأنماط التفكير التي تحدد حكم الفرد على البيئة. الشخصية شيء نعرفه ونلمسه في بعض الأفراد، ولكننا لا نعرف كيف نعين تعريفه.^{٣١}

تشكل الشخصية عن طريق إمكانات من الولادة والتي يتم تعديلها من خلال التجارب الثقافية والخبرات الفريدة التي تؤثر على الشخص كفرد. تتساءل نظرية الشخصية عن سبب استجابة مجموعات الأفراد لنفس المواقف التي يواجهونها ، بطرق مختلفة. بعضها خجول ، وبعضها واثق جداً ، وبعضها هادئ. يفترض بعض الخبراء أن العوامل البيولوجية والوراثية مسؤولة عن هذه المشكلة. يجادل خبراء آخرون بأن عقليتنا أو طريقة فهمنا هي مفتاح فهم شخصيتنا.

و الشخصية بطبيعتها اجتماعية. وليس هناك مع ذلك من ينكر أن هناك اختلافات في الكفاءات الوراثية تعين و تميز بين الشخصيات الانيساطية، ولكن المجتمع هو الذي يعين ٩٩ في المائة من الشخصية.

³⁰ Alwisol, *Psikologi Kebribadian*, (Malang : UMM Press ,2009), hal 237

^{٣١} سلامة موسى، دراسات سيكولوجية، (القاهرة: هنداوي للتعليم و الثقافة، ٢٠١٦) ص ٦٢

أي إننا نكنسب الشخصية من الوسط الإجتماعي الذي نعيش فيه، ومن الحوادث التي نتلقاها في حياتنا و نستخلص منها عبرة لأختلاقنا وحكمة لسلوكنا. ولذلك هناك المجتمعات الحرة التي تتيح للفرد أن يستقل ولا يخش الموت أو ما يقارب الموت من المقاطفة، وهذه المجتمعات تبني شخصيات أفرادها. أما حين تكون المجتمع تقليدياً، ينكر حرية الفكر و يجعل للعادات في اللباس، و السلوك، والعيش قواعد لا يجوز تختها، فإنه يهدم الاستقلال ويعطل نمو الشخصيات. ٣٢

مما لا شك فيه أنه قد زاد الاهتمام في الستينات بعلم النفس الإنساني و يؤكد علم النفس الإنساني على أهمية النظرة الشاملة للإنسان كمحور لدراسة الشخصية (لا بعض عناصر السلوك الفردي) و على الميل الحتمي للإنسان في رغباته و في سعيه لتحقيق أهداف الحياة و لقد انعكس هذا الاتجاه في عروق أنصار علم النفس الإنساني عن جمع البيانات من الجماعة وتحليلها للوصول إلى تعميمات شاملة و في تفصيلهم لدراسة الإنسان كوحدة كلية فردية و كدراسة لحالة حياته شاملة كاملة وما اتجه إليه أنصار علم النفس الإنساني من ضرورة النظر إلى خبرة الفرد كما يخبرها و يعيشها و بعاشها و من أهمية الحتية الذاتية للإنسان ليست جديدة إذ تناولت مدرسة الجشطالت من قبل هذه الآراء بالدراس وبعمق شديد لبس هذا فحسب بل ولقد أكد علماء السلالات و الأجناس

حديثاً دراسة الإنسان كوحدة كلية فردية و أهمية ما يقدمه الفرد من تفسيرات لدوافع

أفعاله. ٣٣

يفترض أبراهام ماسلو ، عالم نفسي ، أن البشر كائنات جيدة بالفعل ، بحيث يكون للبشر الحق في إدراك هويتهم لتحقيق تحقيق الذات. يحاول البشر تحقيق والتعبير عن إمكاناتهم وموهبتهم التي تعوقها في الغالب ظروف الأشخاص الذين يرفضونها. هذا الشرط يجعل الشخص ينكر وجوده ويمنع نفسه من الوصول إلى نفسه الحقيقي. هذا هو الذي يواجهه شخص يعاني من مشاكل عقلية وعدم المساواة السلوكية. هؤلاء الأفراد يحتاجون إلى علاج حتى تتاح لهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم بحرية ومحاولة الإفصاح عن

المشاعر والأفكار المخفية وتجنبها. إذا كان قادراً على قبول نفسه تمامًا ، فسيكون

قادراً على تحقيق تكامل نفسي مرضي وفقاً ل Kreeh.

وفقاً لما قاله ماسلو ، فإن السلوك الإنساني يتحدد أكثر من خلال ميل الأفراد إلى تحقيق الأهداف بحيث تكون حياة الأفراد أكثر سعادة وفي الوقت نفسه مرضية. نقل ماسلو نظريته عن الاحتياجات متعددة المستويات مرتبة على النحو التالي ، والاحتياجات الفسيولوجية ، والأمن ، والحب والانتماء ، واحترام الذات وتحقيق الذات.

الاحتياجات الأساسية هي الاحتياجات الفسيولوجية ، ولم يتم تلبية هذه

الاحتياجات والرضا عنها ، ولن يتحرك الفرد للوصول إلى احتياجاته.

٣٣ كامل محمد عويضة، "علم النفس بين الشخصي والفكر"، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦)، ١٤-١٥

وجهة نظره حول طبيعة البشر ، وجادل ماسلو أن البشر متفائلون ، وخالي من الإرادة، واعية في الاختيار ، فريدة من نوعها ، يمكن التغلب على تجارب الطفولة ، وجيدة. ووفقا له، تتأثر الشخصية بالوراثة والبيئة.

٣. الإحتياجة المتدرجة عند أبرهم ماسلو

التسلسل الهرمي لاحتياجات ماسلو متعدد المستويات هو كما يلي:

أ. الحاجة الفسيولوجية

عادةً ما تكون الاحتياجات الفسيولوجية متجانسة " *homeostatis* " (الجهود للحفاظ على العناصر المادية) مثل الأكل والشرب والسكر والملح والبروتين واحتياجات الراحة والجنس. هذه الحاجة الفسيولوجية قوية للغاية ، وفي الظروف المطلقة (الجوع والعطش) يتم التخلي عن جميع الاحتياجات الأخرى. والناس يكرسون كل قدراتهم لتلبية هذه الحاجة . أن يمكن يحدث أن الاحتياجات الفسيولوجية يجب أن تلبى تلك تلبية.

في مثل ، يجب على الشخص العطش أن يشرب أو يموت، ولكن هناك أيضا الاحتياجات التي يمكن أن تكون راضية عن الارتياح الآخر ، على سبيل المثال يشرب الناس أو يدخنون للتخلص من الجوع) . حتى الرضا الفسيولوجي يمكن أن يحدث والذي يُستخدم لتلبية احتياجات المستوى الأعلى ، مثل الشخص غير الراض عن حبه ، يشعر بعدم الرضا الفسيولوجي بحيث يأكل باستمرار لإرضائه.^{٣٤}

ب. الحاجة إلى الأمان

الاحتياجات الفسيولوجية والأمنية هي في الأساس الحاجة إلى الحفاظ على الحياة. الحياة الفسيولوجية هي بقاء قصير الأجل ، في حين أن الأمن هو بقاء طويل الأجل. ظهرت الاحتياجات الأمنية منذ الرضيع ، في شكل البكاء والصراخ الخوف بسبب المعاملة القاسية أو بسبب العلاج الذي يعتبر مصدرا للخطر. في مرحلة البلوغ ، الحاجة إلى الأمن في أشكال مختلفة:

- (١) متطلبات الوظيفة كبيرة والراتب والمدخرات والتأمين.
- (٢) بعض الممارسات الدينية والمعتقدات الفلسفية التي تساعد الناس على تنظيم عالمهم تصبح أكثر جدوى وتوازناً ، بحيث يشعر الناس بتهماني أكبر.
- (٣) الإخلاء، يحتاج الإنسان إلى أن يتأثر بالحرب والكوارث الطبيعية والاضطرابات الاقتصادية.

ج. الحاجة للإجتماعية و الحب

بعد تلبية الاحتياجات الفسيولوجية والأمنية نسبياً ، تكون الاحتياجات مملوكة أو تصبح جزءاً من المجموعات الاجتماعية ويصبح الحب هو الهدف السائد. الناس حساسون للغاية للعزلة والعزلة ، ورفض البيئة ، وفقدان الأصدقاء أو فقدان الحب. هذه الحاجة مهمة طوال الحياة.

هناك نوعان من الحب (الكبار) وهما *Deficiency* أو *D-love* و *Being* أو *B-love* ، *B-love* ، *D-love* هو الحاجة إلى الحب بسبب النقص ، حيث يفكر الناس في شيء ليس لديهم ، مثل احترام الذات ، الجنس ، أو شخص لا وحده. كمثل : العلاقة التي يرجع تاريخها ، العيش معا أو الزواج الذي يجعل شخص ما راضيا الراحة والسلامة.^{3٥} و أمّا يعتمد *B-love* على تقييم الأشخاص الآخرين كما هم ، دون الرغبة في تغيير ذلك الشخص أو استخدامه. الحب الذي لا ينوي ، ولا يؤثر ، ويهدف في المقام الأول إلى إعطاء الآخرين صورة إيجابية ، وقبول الذات والشعور بأنهم محبوبون ، مما يفتح الفرصة لذلك الشخص لتطوير. وفقاً لما قاله ماسلو ، فإن الفشل في تلبية احتياجاتهم وحبهم هو سبب جميع أشكال الأمراض النفسية تقريباً.

د. الحاجة إلى التقدير

بعد أن يكون هناك حاجة نسبية إلى الحب والمحبة ، يتم إضعاف قوة دوافعه ، ويتم استبدالها بدافع احترام الذات. إرضاء احتياجات احترام الذات يخلق مشاعر ومواقف من الثقة بالنفس ، وتقدير الذات ، والقدرة الذاتية ، ومشاعر الفائدة والأهمية في العالم. على العكس من ذلك ، فإن الإحباط بسبب احتياجاتنا الوافية من احترام الذات سيؤدي إلى مشاعر ومواقف أقل شأنًا ، محرجًا ، ضعيف ، سلبي ، معتمد ، خجول ، غير قادر على مواجهة متطلبات الحياة والنقص في التوفيق . وفقاً لماسلو ،

³⁵ Alwisol, Psikologi keribadian....,hal 245

ينبغي الحصول على التقدير من الآخرين على أساس تقدير الذات. ينبغي على المرء الحصول على تقدير الذات من قدراته الذاتية ، وليس من الشهرة الخارجية التي لا يستطيع السيطرة عليها ، مما يجعله يعتمد على الآخرين.

٥. الحاجة لتحقيق الذات

تحقيق الذات هو الرغبة في كسب الرضا عن نفسه (*Self fulfilment*)، ليكون على بيئة من جميع مناصبه ، ليكون ما يمكن أن يفعله ، وأن يكون خلافاً وحرّاً للوصول إلى قمة إنجازاته المحتملة. البشر الذين يمكنهم تحقيق هذا المستوى من تحقيق الذات سيصبحون بشراً كاملاً، الحصول على الرضا عن الاحتياجات التي لا يدركها الآخرون حتى أن هناك مثل هذه الاحتياجات. يعبرون عن الاحتياجات الإنسانية الأساسية بشكل طبيعي ، ولا يريدون أن تضغط عليهم الثقافة.

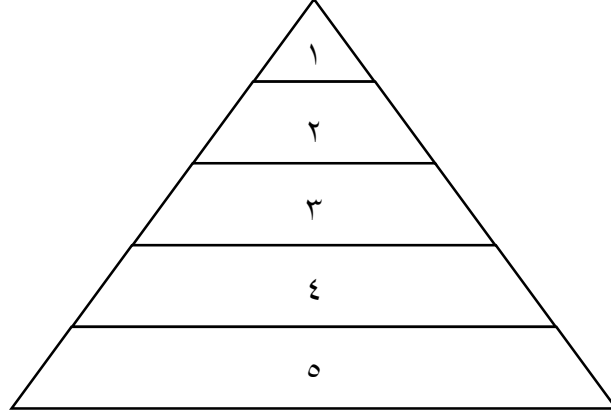
يمكن اعتبار تحقيق الذات أعلى درجات التسلسل الهرمي للاحتياجات ، ولكن

يمكن أيضاً اعتباره الهدف النهائي للهدف المثالي للحياة البشرية.^{٣٦}

من التسلسل الهرمي للاحتياجات ، يمكن وصفها في هرم الاحتياجات ، وهي

على النحو التالي:

³⁶ *Ibid*, hal 249



ملاحظات:

١ . الحاجة لتحقيق الذات (*Self Actualization*)

٢ . الحاجة إلى التقدير (*Esteem Needs*)

٣ . الحاجة للإجتماعية و الحب (*Belongingness and love needs*)

٤ . الحاجة إلى الأمان (*Safety Needs*)

٥ . الحاجة الفسيولوجية (*Psychological Needs*)

المشكلة الأكثر أهمية ، حسب ماسلو ، هي أنه يجب على شخص ما أولاً

تلبية الاحتياجات الأساسية قبل أن يتمكن من الوصول إلى احتياجاته. لذلك ، لا

يمكن للمرء تخطي تحقيق الاحتياجات التي تفوقه قبل تلبية الاحتياجات تحتها.

وفقاً لـماسلو ، احتياجات الإنسان تبدأ أولاً مع الاحتياجات الفسيولوجية، ثم انتقل إلى الحاجة إلى الحماية والأمن ، واستمر في ذلك ، وأخيراً وأعلى هو الحاجة إلى تحقيق الذات. لا يمكن لأي شخص تلبية حاجة أكبر إذا لم يتم تلبية الاحتياجات الأدنى. الحاجة الخامسة أو الأخيرة إذا استوفت الاحتياجات الأربعة الأخرى أدناه. لذلك ، وصفت ماسلو التسلسل الهرمي للاحتياجات البشرية في شكل هرم. من خلال تحليل السيرة الذاتية ، وجد ماسلو عددًا من خصائص تحقيق الذات ، وهي الحاجة الخامسة ، بما في ذلك: الصمت والعزلة والعلاقات الشخصية ومقاومة التشويش والفكاهة الدقيقة والقدرة على قبول الآخرين والعفوية والبساطة والإحجام والاحترام والإخاء و الأخلاق.^{٣٧}

٥. عناصر البناء الرواية

١. العناصر الخارجية (*ekstrinsic*) هي العناصر التي تؤثر على إنشاء الأعمال الأدبية الخارجية. وبعبارة أخرى ، فإن العناصر الموجودة خارج النص الأدبي ، ولكنها تؤثر بشكل غير مباشر على نظام النصوص الأدبية والكائنات الحية ، وبعبارة أخرى ، فإن العناصر الموجودة خارج النص الأدبي ، ولكنها تؤثر بشكل غير مباشر على نظام النصوص الأدبية والكائنات الحية ، أو بشكل أكثر تحديداً يمكن القول بأنها العناصر التي تؤثر على ظهور قصة العمل الأدبي ، لكنها في حد ذاتها لا تصبح

جزءًا منها. و لذلك فإن العناصر الخارجية لها القصة تأثير على مجمل الإجمالية. لذلك ، لا يزال يتعين النظر إلى العناصر الخارجية في الرواية على أنها شيء مهم. والتي تشمل هذا العنصر هي المسائل المتعلقة بعناصر علم الاجتماع ، والأيدولوجية ، والتاريخ ، والسياسة ، والاقتصاد ، والثقافة ، إلخ.^{٣٨}

٢. العناصر الدخلية (*intrinsic*) هي العناصر التي تبني العمل الأدبي نفسه. هذه العناصر تتسبب في وجود نص كنص أدبي ، سيتم العثور على عناصر واقعية إذا قرأ الناس الأدب، العنصر الجوهرية للرواية هو العناصر التي تشارك (مباشرة) في بناء القصة. هذا المزيج من العناصر الجوهرية المختلفة هو ما يجعل رواية ملموسة. أو على العكس ، عندما يتم عرضها من وجهة نظر قرائنا ، سيتم العثور على هذه العناصر (القصص) إذا قرأنا رواية.^{٣٩}

العناصر الدخلية هي:

أ. موضوع

في كتاب فرانس ميدو "الاعتراف والوظائف الإضافية"، الموضوع هو الذي يسيطر على عمل أدبي نثر أو موضوع يكمن وراء القصة. موضوع يشعر والألوان عمل النثر الأدبي من البداية إلى النهاية. طبيعة السمة هي المشكلة التي تمثل نقطة انطلاق المؤلف في تأليف القصة. أو بعبارة أخرى ، الموضوع هو الموضوع الذي يريد

³⁸ Dr.Burhan Nurgiyantoro, M.pd. *Teori Pengkajian Fiksi*,(Yogyakarta : Gadjah Mada University Press, 1989), hal 30

³⁹*Ibid*, hal 30

المؤلف أن يحلّه في عمله. يمكن التعبير عن موضوع المصنفات الأدبية (غامضة في القصة بأكملها) ويمكن التعبير عنها أيضًا (صرح المؤلف بوضوح)

ب. شخصية

الناس ممثلون أو لاعبون يلعبون القصة. يوصف المؤلف شخصية أو شخصية الشخصية بطريقتين مباشرة أو غير مباشرة. يمكن أن تكون شخصية القصة التي عرضها المؤلف من الداخل إلى الخارج. في الشكل الداخلي ، على سبيل المثال ، يصف وجهات نظر حياته وسلوكه وموقفه ومعتقداته وعاداته وغير ذلك. في سرد القصص ، الشخصيات الرئيسية والشخصيات الداعمة والأبطال والخصوم وعدد من الشخصيات الأخرى التي تدعم القصة. هناك شخصيات تلعب دورًا مهمًا ، ولا توجد سوى قصص تكميلية عن الحرب.

ج. حبكة الرواية

حبكة هي سلاسل متسلسلة من القصص في قصة قائمة على العلاقة

السببية ، وفقًا لما قاله ميدو. ينقسم إلى قسمين:

(١) قصة أو سلسلة من الأحداث في القصة ،

(٢) العلاقات السببية بين الأحداث في القصة

من خلال المؤامرة ، يؤسس المؤلف الأحداث على التوالي من خلال الانتباه إلى

قانون السبب والنتيجة بحيث تكون وحدة موحدة ، بالإجماع ، وسليمة.^{٤٠}

د. الخلفية أو الإعداد

الخلفية عبارة عن وصف للمكان والوقت وجميع المواقف التي

يقع فيها الحدث ، وفقاً لـ *Mido*. لأن شخصية القصة لا تفصل مطلقاً عن

المكان والزمان ، فلا يمكن أن تكون هناك قصة عن شخصية بدون إعداد

أو إعداد. يمكن أن تساعد الخلفية الجيدة دائماً العناصر الأخرى في

القصة ، مثل المؤامرة والتخطيط.

يشعر القارئ وكأنه وجد شيئاً ما في القصة كان جزءاً منه. سيحدث

هذا إذا كانت الخلفية قادرة على رفع اللون المحلي ، اللون المحلي ، مع

استكمال التعبير في القصة.^{٤١}

(١) موضع المكان

يقترح إعداد المكان تحديد موقع الحدث في عمل خيالي. قد يكون

عنصر المكان المستخدم عبارة عن أماكن معينة بدون اسم واضح.

الأماكن المسماة هي أماكن موجودة في العالم الحقيقي.

(٢) موضع الزمان

⁴⁰ Suharianto, *Dasar-dasar Teori Sastra*, (Surakarta: Widya Duta, 1982), hal 28-29

⁴¹ Dr.Burhan Nurgiyantoro, M.pd. *Teori penkajian Fiksi*....., hal 117

يتعلق الإطار الزمني بمشكلة "عندما" الأحداث التي يتم سردها في عمل خيالي. عادة ما ترتبط مشكلة "متى" بالوقت الواقعي ، وهو الوقت الذي يوجد فيه شيء ما يمكن القيام به أو يمكن أن يرتبط بالوقت التاريخي

(٣) موضع الإجتماعية

الخلفية الاجتماعية للقضايا المتعلقة بسلوك الحياة الاجتماعية للمجتمع في مكان يتم سرده في أعمال الخيال ، وتشمل طريقة حياة المجتمع مجموعة متنوعة من المشاكل في نطاق معقد. يمكنه أن يعيش العادات والعادات والتقاليد والمعتقدات ووجهات النظر في الحياة وطرق التفكير والتصرف وغيرها.^{٤٢}

٥. مركز القصص

أسلوب رواية القصص هو وضع موضع المؤلف في كشف القصة ، أو من حيث يرى المؤلف الأحداث الواردة في القصة بأكملها. من وجهة النظر هذه ، يتابع القارئ قصة القصة ويفهم مؤامرة القصة وموضوعها^{٤٣}. هناك العديد من تقنيات الرواية في النشر ، أي:

(١) المؤلف هو الشخصية الرئيسية للقصة (الشخص الأول للممثل).

⁴² *Ibid*, hal 30

⁴³ Raminah Baribin, *Teori dan Apresiasi Prosa Fiksi*, (Semarang : Semarang Press, 1985), hal 75-76

(٢) كشخصية جانبية

(٣) كشخص ثالث

(٤) كلاعب أو راوي

(٥) أسلوب الرواية

و. أسلوب الرواية

الإملاء أو اختيار الكلمات أو أسلوب اللغة هو طريقة للنظر في اختيار الكلمات والجمل والتعبيرات واستخدامها في القصة لإنشاء تأثير من الخيال وإثارة قلوب القراء. يعد استخدام اللغة الجميلة والإبداعية والمبتكرة ومنعشًا من سمات اللغة الأدبية التي تختلف عن لغة العمل غير الأدبية. تختلف لغة الأدب عن لغة العمل غير الأدبية. كل مؤلف لديه خصوصية في سرد القصة باستخدام أنواع مختلفة من أنماط اللغة والتعبيرات والمصطلحات المناسبة والتجديد.^{٤٤}

ز. رسالة ورسالة أخلاقية

تعكس الأخلاق في الأدب عادة رؤية حياة المؤلف أو المعني ، وآرائه حول قيم الحقيقة ، وهذا ما يريد القارئ نقله. عادةً ما يُقصد بالأخلاق في القصة ، وفقًا "لكيني" ، كاقتراح يتعلق ببعض التعاليم الأخلاقية العملية ، والتي يمكن أخذها (وتفسيرها) من خلال القصة المعنية بالقارئ.

⁴⁴ Yohanes Sehandi, *Mengenal 25 Teori Sastra ...hal 57*

رواية كتبها المؤلف ، من بين أمور أخرى ، لأنه ، من بين أمور أخرى ، يقدم نموذجًا مثاليًا للحياة. الخيال هو تطبيق الأخلاق في مواقف وسلوك الشخصيات وفقًا لآرائهم في الأخلاق. من خلال القصص والمواقف والسلوكيات الخاصة بالشخصيات ، من المتوقع أن يتمكن القارئ من الحصول على دروس من الرسائل الأخلاقية التي يتم تسليمها ، والتي يتم فرض. يمكن أن ينظر إلى الأخلاق في الأعمال الأدبية كرسالة ، رسالة ، رسالة في الواقع ، فإن عنصر الولاية هو في الواقع الفكرة الكامنة وراء كتابة العمل. الفكرة الكامنة وراء إنشاء الأدب كداعم للرسالة.^{٤٥} في كتاب نظرية البحث الأدبي بقلم برهان ، تنقسم الرسالة أو الرسالة الأخلاقية في شكل التسليم إلى نوعين:

(١) شكل التسليم المباشر

شكل التسليم المباشر للرسائل الأخلاقية ، كما يقال ، مطابق لطريقة وصف شخصية الشخصية أو شرحها أو شرحها أو شرحها. إذا كانت تقنية وصف المؤلف تصف بشكل مباشر شخصية الشخصية.

(٢) التسليم غير المباشر

⁴⁵ Dr. Burhani Nurgiyantoro, M.Pd. *Teori Pengkajian Fiksi* ,...hal 169

لا يتم تسليم شكل هذه الرسالة مباشرة من قبل المؤلف ، وبعبارة
أخرى ، يتم ضمني الرسالة فقط في القصة ، والجمع بين
متماسك مع عناصر أخرى من القصة.